الاسماء الاصلية المذكورة والتكرار المشترط في الانتاج الطبيعي
هو التردد النكاحي المنبه عليه وبالتردد تثليث المربع لسريان
احد الاربعة في الثلاثة وخفايا فيها التصلح النتيجة ويحصل الاثر
فانه لا اثر للظاهر من حيث صورته كما مر فعند الخفا تحصل الفردية
التي شرط الانتاج على اختلاف شروطه الظاهرة والباطنة و
اختلاف مراتب النكاح وهي اربعة أولها التوجه الالهي
الذاتي من حيث الاسماء الاول الاصلية التي هي مفاتيح غيب
الهوية والعضرة الكونية وثانيها النكاح الروحاني وثالثها
النكاح الطبيعي الملكوتي ورابعها العنصر السفلي وكل من هذه
الانكحة اخص مما قبله وليس للنكاح مرتبة خامسة غير معقولة
جمعيتها وتختص بالانسان والنتيجة في الاصل مطلق الصورة الموجودة
وفيما نزل الموجودات التحتية والاختلاف بحسب ما تقبله تلك
المرتبة ولذلك يظهر التفاوت في الجمعيات فيكون بعضها اعم
حكما واكثر احاطة مثل الروح ظهر عن توجه الهي من حيث
مادة مرتبة اسمائيه فانه اكمل واتم من روح ظهر من توجه الهي
من حيث عشرة مراتب اسمائيه هذا اذا كان الجميع من الاسماء
التالية التفصيلية فاما اذا كانت امهات الاسماء الاصلية

فانها وان قلت عددا تكون اقوى اثرا واعظم حكما وهكذا الشيء الذي
ظهر عن اعمق من حيث ما كان فافهم وايضا كلما قلت الوسايط
بين الشيء وموجده وضعف حكم الامكان فيه ظهرت قوة الحكم الجمعي
الذاتي الاحدي الذي هو ينبوع الاسماء المتفرعة والاسماء الصفاتية
المتعددة بخلاف ما لم يكن كذلك وهكذا الامر في الجمعيات الواقعة
في عالم الصور فالصورة المولفة من جوهرين او اربعة لا تقوى قوة
الصورة من الف جوهر اذا التقت الجواهر في المرتبة والحكم
والصورة من جواهر تحتها تشمل على قوة جوهر من امثاله كما
اشرت اليه في الامثال آنفا وايضا فيها صورة مولفة من جواهر
ليست كما ذكرنا وان حصل التماثل في العدد فافهم ومتى حصل
تناسب بين احكام المراتب الاعتدالية كلها الى مرتبة الاعتدال
المعنوي ثم الروحاني ثم المثالي الملكوتي ثم العيني الطبيعي و
العنصري ولم تظهر غلبة فاحشة لاحدى المراتب على البواقي بحيث
يستهلك احكامها في حكم تلك المرتبة الغالبة واجتمعت الاحكام
كلها في نكاح انسان ظاهر غير منحرف المزاج ومنكوحة ظاهرة المحل
في موضع مناسب لما ذكرنا وعقيب تناول غذاء ظاهر معتدل ايضا
ظهرت صورة انسان كامل واستهلك احكام الوسايط والمراتب

Copyright © King Saud University